# ارتفاع ملموس لمعدل النمو بالمغرب وتراجع البطالة لادنى مستوى منذ 35 عاما

■ الرباط ـ رويترز: قالت المندوبية السامية للتخطيط المغربية امس الاربعاء ان معدل البطالة انخفض الى 9,8 بالمئة في الربع الاول من العام من 11,3 بالمئة في الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ أدنى معدل له في 35 عاما.

وأضافت أن معدل البطالة بين خريجي الجامعات والمدارس الثانوية بلغ 18,6 بالمئة في الربع الاول منخفضا من 21,9 بالمئة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتابعت المندوبية أن التحسن في النشاط الاقتصادي والتطورات في وضع العمالة أدت الى انخفاض أعداد العمال العاطلين عن العمل بنسبة 14,4 بالمئة في المغرب ليبلغ عددهم 1,090 مليون عامل.

وأضافت أنه تم توفير 506 آلاف فرصة عمل جديدة في المدة من الربع الاول من عام 2005 وحتى الفترة نفسها من العام الحالي منها 52 بالمئة في أنشطة الصناعات التحويلية والخدمات في المدن الكبيرة ومناطق الحضر. وقالت اللجنة انه نتيجة لذلك انخفض معدل البطالة لاول مرة منذ التعداد السكاني عام 1971 عن مستوى عشرة بالمئة ليسجل 9,8 بالمئة في الربع الاول من هذا العام.

وأفاد تقرير رسمي صدر في وقت سابق هذا العام أنه يتعين على المغرب توفير 400 الف فرصة عمل سنويا على مدى عشرة أعوام للحيلولة دون حدوث بطالة جماعية خاصة بين الاعداد المتنامية من خريجي الجامعات مما قد يهدد استقرار البلاد.

وكانت المندوبية قد قالت امس الاول الثلاثاء ان الاقتصاد المغربي نما بمعدل 5,7 في المئة في الربع الاول من العام الجاري بالمقارنة مع 1,6 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي بفضل تحسن الناتج الزراعي بعد موجة جفاف.

وأضافت المندوبية ان قطاع الزراعة حقق أكثر من نصف النمو الاقتصادي (3,1 نقطة مئوية) بينما دعمت قطاعات الاتصالات والبناء والتطوير العقاري القطاعات غير الزراعية.

ودعم مناخ الانتعاش الاقتصادي تفاؤل الشركات وحفز قطاع الصناعة على زيادة الاستثمارات.

وقالت المندوبية ان الاتجاه الايجابي دفع بالشركات فيما يبدو لدعم برامجها الاستثمارية وان واردات السلع الرأسمالية زادت بنسبة 11,7 في المئة في الربع الاول، بينما زادت القروض لتمويل معدات المصانع بنسبة 3,4 في المئة.

وأدى الجفاف في العام الماضي الى خفض انتاج الحبوب الى نحو أربعة ملايين طن من حوالي ستة ملايين في المتوسط خلال العقد السابق مما أدى الى خفض النمو الى 1,8 في المئة في 2005 من 4,8 في المئة في المتوسط في الفترة من 2001 الى 2004.

من جهة ثانية قال تقرير لوزارة المالية حصلت عليه رويترز الثلاثاء ان من المتوقع أن يرتفع محصول الحبوب هذا العام بنسبة 75 في المئة عن العام الماضي. ومن المنتظر أن يبلغ محصول الحبوب سبعة ملايين طن أي بزيادة مليون طن عن التقدير السابق للحكومة.

ونتيجة لذلك تتوقع الحكومة وصندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد المغربي بأكثر من ستة في المئة هذا العام مقارنة بالتوقعات الرسمية السابقة التي تبلغ 5,4 في المئة.

على صعيد آخر قالت مصادر رسمية الثلاثاء ان المغرب يسعى الى استثمار 15,5 مليار درهم (نحو 1,78 مليار دولار( من اجل توسيع شبكته من خطوط السكك الحديدية. واضافت المصادر ان المشروع سيأتي تمويله من الشركة المغربية للخطوط الحديدية والميزانية العامة للمغرب بالاضافة الى قروض من كونسورتيوم من بنوك مغربية والبنك الاسلامي للتنمية وبنك الاستثمار الاوروبي والبنك الياباني للتعاون الدولي.

ويرتكز مشروع توسيع شبكة الخطوط الحديدية على الخط الرابط بين مكناس وفاس بوسط المغرب والربط بين ميناء طنجة في الشمال بباقي الخطوط داخل المغرب. ويهدف المشروع ايضا الى الربط بين عدد من الموانئ والمناجم المهمة داخل المغرب.

وقال مسؤولون ان المشروع سيشمل ايضا شراء عربات قطار جديدة تمول بقرض ايطالي بعد اتفاق بين الحكومتين المغربية والايطالية.

وقال مسؤولون من المكتب المغربي للسكك الحديدة ان الشركة نقلت نحو 13 مليون مسافر سنة 2005 بزيادة 13 في المئة مقارنة مع سنة 2004.

ونقلت الشركة 27 مليون طن من الفوسفات العام الماضي بزيادة 7 في المئة مقارنة مع سنة 2004.

والفوسفات هو اهم صادرات المغرب من المعادن وبلغت دخوله سنة 2005 ملياري دولار. ويحاول المغرب تطوير شبكته من الطرق والسكك الحديدية وربطها بالموانئ المهمة خاصة بعد توقيعه عددا من اتفاقيات التبادل الحر مع الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة وبعض الدول الافريقية والعربية.

# المغرب يسعى لسد حاجاته وتعزيز صادراته من زيت الزيتون

الرباط ـ من زكية عبد النبي:

تمنى محمد لو كانت له ارض اضافية ليستثمرها في تشجير الزيتون بعد ارتفاع اسعار زيت الزيتون وتزايد الطلب عليه. وقال محمد (42 سنة) ان المسؤولين في وزارة الفلاحة (الزراعة) وزعوا على الفلاحين شجيرات الزيتون لتحقيق مزيد من الانتاج.

واضاف وهو يشير الى ارضه الممتدة على تلال مقدمة سلسلة جبال الريف شمال المغرب في قرية عين بيضة (نحو 200 كيلومتر شمالي الرباط( «الارض التي بحوزة العائلة مشجرة عن اخرها بالزيتون لذلك تمنيت لو كانت لنا ارض اخرى خاصة بعد ارتفاع اسعار زيت الزيتون في السنة الماضية».

لكن الارض التي تمتلكها العائلة لا تتعدى هكتارين وتقول الاحصائيات ان 90 في المئة من الفلاحين المغاربة لا تتعدى مساحة اراضيهم 3,5 هكتار.

وبدأت الحكومة المغربية منذ 1999 تنفيذ خطة لرفع مساحة اشجار الزيتون من 590 الف هكتار الى مليون هكتار تهدف بالاساس الى تلبية حاجات السوق الداخلية من الزيوت وتعويض النقص في زيوت المائدة حيث تستورد المغرب منها سنويا اكثر من 300 الف طن.

وشهدت هذه السنة ارتفاعا قياسيا لاسعار زيت الزيتون في الاسواق المغربية بالمقارنة مع السنوات الماضية حيث ارتفع اللتر الواحد من 30 درهما (نحو 3,5 دولار( الى 40 او 50 درهما للتر بسبب اختلال التوازن بين العرض والطلب بعد نقص الانتاج الاسباني بسبب سوء الاحوال الجوية.

وزاد طلب الاسواق الاسبانية على زيت الزيتون المغربي بعد دراسة كشفت جودته. وينتج المغرب نحو 50 الف طن من زيت الزيتون لا تمثل سوى 2,2 في المئة من الانتاج العالمي بينما تنتج دول الاتحاد الاوربي وحدها 80,5 في المئة من الانتاج العالمي.

ويسبق المغرب دولا متوسطية اخرى كسورية وتونس وتركيا. ويصدر المغرب اكثر من 60 الف طن من زيتون المائدة ويعتبر ثاني مصدر عالمي بعد اسبانيا.

وقال محمد بريشي رئيس مصلحة التشجير بوزارة الفلاحة لرويترز «الهدف الاساسي من رفع المساحة المزروعة الى مليون هكتار الوصول الى انتاج 250 الف طن من زيت الزيتون لسد حاجات السوق المحلية من الزيوت ومضاعفة صادراتنا من الزيتون الى 120 الف طن لتعزيز مكانتنا في السوق الدولية». واضاف «اذا سنحت الفرصة لتصدير زيت الزيتون يجب اغتنامها لتمويل وارداتنا من زيوت المائدة الاخرى».

وتقول احصائيات وزارة الفلاحة انه منذ انطلاق «الخطة الوطنية لتشجير الزيتون» سنة 1999 تم تشجير 120 الف هكتار كما وزعت على الفلاحين نحو 2,5 مليون شجيرة مدعومة خاصة في المناطق الجبلية بهدف تشجير من 40 الى 50 الف هكتار في السنة.

ويرى المهتمون ان شجرة الزيتون يمكن ان تكون زراعة بديلة مربحة ايضا بالاضافة الى انها تحافظ على البيئة وتتكيف مع الظروف المناخية القاسية خاصة بعد تعاقب سنوات الجفاف في المغرب في الفترة الاخيرة.

وتسعى الحكومة الى جعل الانتاج الفلاحي عموما اقل تبعية للهطولات المطرية والاستعاضة عن بعض الزراعات خاصة القمح الذي يتأثر كثيرا بالتقلبات الجوية بزراعات بديلة تدر الدخل على الفلاحين.

وقال محمد البدرواي من مصلحة مكافحة التصحر في وزارة الفلاحة لرويترز «شجرة الزيتون من خصائصها التأقلم مع اي ظروف مناخية وبعد التقلبات المناخية الاخيرة التي شهدها المغرب فكرنا في زراعات تحافظ على الطبيعة وتتكيف مع ظروفها». واضاف «عوض القمح الذي يتضرر كثيرا بالتقلبات المناخية فكرنا في زراعات بديلة على رأسها الزيتون والذي من الممكن ان يدر دخلا على الفلاحين ايضا».

وعانى المغرب من الجفاف في السنة الماضية وحقق نسبة نمو قدرها 1,8 في المئة فقط مقارنة مع ثلاثة في المئة كانت متوقعة اذ نقصت الهطولات المطرية بنسبة 36 في المئة.

واتبع المغرب منذ استقلاله سياسة بناء السدود اذ تصل الان الى 96 سدا ما بين كبير وصغير ويتأثر مخزونها كثيرا بقلة التساقطات المطرية.

وتبلغ مساحة الاراضي الفلاحية المستغلة 9,2 مليون هكتار اي 13 في المئة من المساحة الاجمالية، بينما تمثل المناطق المسقية 11 في المئة فقط من مجموع المساحات المستغلة وتزرع 55 في المئة منها بالحبوب و37 في المئة بالاشجار المثمرة و7 في المئة بالخضراوات.

وتسعى الحكومة الى تعميم اشجار الزيتون على مختلف المناطق الفلاحية المغربية بدءا من الريف في شمال المغرب الذي يعرف تاريخيا بهذه الاشجار الى مناطق في الوسط والجنوب والشرق.

ويقول بريشي «هناك مناطق ممكن ان تعطي نتائج متميزة بالنسبة للزيتون وزيته نظرا لخصائصها الطبيعية كمنطقة الراشدية وورزازات (مناطق شبه صحراوية عبارة عن واحات)».

وتراهن الحكومة على «جودة زيت الزيتون المغربي» ويقول بريشي «اذا اردنا فرض نفسنا في السوق الدولية يجب ان نقدم قيمة مضافة كبيرة ورهاننا هو الجودة».

# مسؤولون عراقيون يدعون الشركات العالمية للاستثمار في المشروعات المربحة لاعادة الاعمار

■ عمان ـ اف ب: دعا مسؤولون عراقيون الثلاثاء الشركات العالمية الى «القيام بدور اكبر في العراق» وذلك على هامش فعاليات مؤتمر ومعرض اعادة اعمار العراق المقام حاليا في الاردن.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان وزير التجارة والصناعة العراقي أسامة النجفي دعا الشركات العالمية «الى القيام بدور اكبر داخل العراق من خلال شراكات ومشاريع مشتركة عبر العطاءات المطروحة لانشاء مصانع وأقامة مشاريع».

واشار النجفي خلال الاجتماع مع رجال اعمال دوليون الى «ان 19 مشروعا في مجال الاسمنت تم الاعلان عنها». وأضاف ان «أولويات الحكومة العراقية في الفترة المقبلة تتمحور على تحسين المناخ الاستثماري واستكمال الاطر التشريعية والقانونية لتشجيع الاستثمار».

من جهته قال وزير الاعمار والاسكان العراقي جاسم جعفر أن «هناك خططا استراتيجيه لاقامة اسكانات ومطارات وطرق وأنفاق وجسور في العراق حيث يجرى العمل حاليا على 520 مشروعا بقيمة تقترب من مليار دولار و26 مشروعا جديدا بقيمة 403 ملايين دولار».

من جانبها أشارت وزيرة البيئة العراقية نيرمين عثمان الى «تردي الظروف البيئية في العراق نتيجة الاوضاع الحالية خصوصا في مجال المياه، مشددة على الحاجة الى مشاريع في هذا المجال».

وتوقع السفير الاميركي في بغداد زلماي خليل زاد «أن يحقق الاقتصاد العراقي نموا بمعدل 10 % هذا العام مشيرا الى الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة في العراق باعتباره يمتلك ثاني اكبر احتياطي نفطي في العالم».

وشارك في «مؤتمر ومعرض اعادة اعمار العراق» الذي يختتم اليوم الخميس اكثر من الف مشارك من 59 دولة.

وكان الهدف من المعرض منح مؤسسات دولية الفرصة لعقد صفقات مع العراق الذي كان من اكثر الدول العربية تقدما وازدهارا والذي يعتقد الخبراء انه يحتاج الى ما يزيد عن 60 مليار دولار لاعادة بناء بنيته التحتية التي دمرتها الحروب واهملت لسنوات.

قاعة المعاملات في بورصة بغداد التي تعمل يومي الاثنين والاربعاء فقط

# صناديق الاستثمار الاسلامية تواجه عقبة محدودية الخيارات

المنامة ـ من ويل راسموسن:

قال خبراء ان صناديق الاستثمار في دول الخليج العربية مؤهلة لقيادة المرحلة القادمة من طفرة التمويل الاسلامي اذا تجاوزت عقبات تتراوح من قلة خيارات الاستثمار الى الاحجام التقليدي في المنطقة عن الادخار.

ولا تمثل حيازات الصناديق الاسلامية سوي اثنين بالمئة تقريبا من مبلغ 400 مليار دولار هو اجمالي موجودات صناعة التمويل الاسلامي. لكن الخبراء يقولون ان هذا المعدل قد ينمو بنسبه 25 في المئة هذا العام. وقال ستيفان كريسيل من مؤسسة ماكينزي الاستشارية أمام مؤتمر للتمويل الاسلامي عقد في البحرين هذا الاسبوع «الصناديق الاسلامية تنمو بقوة مع انشاء العديد من الصناديق الجديدة وزيادة صافي قيمة الاصول». وأضاف «لضمان نمو مستقبلي يتعين على مديري الصناديق الاسلامية أن يتغلبوا على عقبات كبيرة تواجه النمو».

وتعني عوائق مثل نظام حكومي سخي للرعاية الاجتماعية في دول الخليج العربية المصدرة للنفط والافتقار الى المعرفة الاساسية بالاستثمار والاعتماد على العائلات الكبيرة من أجل الادخار أن الصناديق الاسلامية اجتذبت في السابق حصة ضئيلة من السيولة الهائلة المتوافرة في المنطقة.

لكن الخبراء يقولون ان الصناديق أمامها فرص ضخمة اذا أمكن توسيع خيارات وهياكل الاستثمار لتلبية الطلب المتزايد. ويقول الخبراء ان الطلب يحركه أسعار نفط قياسية مرتفعة، وبقاء المزيد من السيولة في منطقة الشرق الاوسط بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة، وتزايد الاحساس بالهوية بين المسلمين في العالم العربي.

وتعمل أنشطة التمويل الاسلامية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية. ويمتنع المسلمون الملتزمون بأحكام دينهم عن شراء الاوعية الاستثمارية التي تدفع فائدة أو تجني أرباحا من الخمور أو لحم الخنزير أو المقامرة.

ويوجد حاليا القليل من الاوعية الاستثمارية التي يمكن للصناديق الاسلامية الاستفادة منها وهو ما يقول خبراء انه قد يقيد النمو في المستقبل. وتكاد سوق السندات الاسلامية أن تكون معدومة، وأسواق الاسهم غير رائجة في ظل غياب صناع للسوق وضعف الحماية من التداول بناء على معلومات داخلية غير متاحة لجميع المتعاملين.

كما تقتصر الصناديق على المستثمرين بالغي الثراء لان الادخار المحدود والمخاوف بشأن ما اذا كانت الصناديق ممتثلة لاحكام الشريعة يمنع الصناعة من استهداف قاعدة أوسع من المستثمرين.

وقال كريسيل انه بسبب محدودية سوق الاسهم المحلية تركز معظم الصناديق الاسلامية على الاسواق الدولية لكن الطلب يتزايد لابقاء الاموال في السوق المحلية.

ولا تمثل صناديق الاستثمار المشتركة في المنطقه سوي خمسة بالمئة من القيمة السوقية لاسواق رأس المال في دول الخليج العربية، فيما تمثل الصناديق المتوافقة مع الشريعة اثنين بالمئة فقط وفقا لما يقوله ظافر القحطاني المدير العام في شركة التوفيق لصناديق الاستثمار.

وقال كريسيل ان الندرة النسبية للاسهم المدرجة في أسواق الاسهم بدول الخليج العربية حيث يوجد في المملكة العربية السعودية مثلا 77 شركة مدرجة مقارنة مع أكثر من الف شركة في ماليزيا أبطأت نمو الصناديق.

ويعرقل نمو الصناديق أيضا سوق سندات محلية شبه معدمة حيث تصدر السعودية والبحرين فقط سندات بشكل منتظم.

وقالت ستيلا كوكس مديرة داوناي داي غلوبل انفستمنت ليمتد ان الصناديق الاسلاميه تستثمر أقل من مليار دولار في أوعية الدخل الثابت مقارنة مع حوالي 2,5 مليار دولار في الاسهم من اجمالي أصول مدارة بمبلغ 99,5 مليار دولار.

وتتركز باقي الاستثمارات في اتفاقات الشراكة الاستثمارية المعروفه باسم (المضاربة) واتفاقات القروض المسماة )المرابحة).

ويقول خبراء ان الصناديق الاسلامية هي أسرع القطاعات نموا في صناعة التمويل الاسلامي ولكنها حققت القليل من التواصل مع قاعدة أوسع من المستثمرين. وقال كريسيل ان متوسط حصة كل مكتتب في صندوق اسلامي بالسعودية يبلغ 66 الف دولار مقارنة مع متوسط قدره 23 الفا لمستثمري الصناديق في الولايات المتحدة.

وقال القحطاني «الصناديق لا تعتبر بعد على مستوى الاسر وسيلة جيدة للادخار». وأضاف «لاتزال في المراحل الاولى... هناك الكثير من السيولة في هذه المنطقة والادخار لم يكن أبدا يمثل أولوية».

# مفاوضات التجارة بين امريكا والامارات تتناول حقوق العمال

دبي ـ من سام داغر:

تمثل القضايا الاجتماعية احدى النقاط الرئيسية في المفاوضات الاماراتية الامريكية بهدف توقيع اتفاق تجارة حرة، فيما تواجه الامارات تصاعدا في الاضرابات العشوائية التي ينظمها آلاف العمال الاجانب.

وافتتحت الثلاثاء في ابو ظبي، العاصمة الاتحادية للامارات، جولة جديدة من المفاوضات بين الطرفين، واختتمت امس الاربعاء.

وكان آلاف من عمال البناء الآسيويين العاملين في اهم المشاريع العمرانية في دبي قد تظاهروا اخيرا احتجاجا على ظروف عملهم، ولم يخل تحركهم من اعمال عنف كما حصل في اذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين.

الا ان السلطات الاماراتية نفت كل الاتهامات التي وجهت اليها في هذا السياق، وخصوصا تلك التي صدرت عن منظمة هيومَن رايتس ووتش الامريكية التي اعتبرت في تقرير اصدرته في نهاية اذار (مارس) ان ظروف حياة العمال الاجانب في هذا البلد «غير انسانية».

واعتبرت بعض الاوساط ان الامر ينطوي على حملة تهدف الى النيل من صورة الامارات، بينما اتهم آخرون مجموعات الضغط المهمة في الولايات المتحدة بالسعي الى اتفاق للتبادل الحر يكون في مصلحة واشنطن.

وقالت عائشة سلطان نائبة رئيس الجمعية الامارتية لحقوق الانسان التي اسستها الحكومة في اذار (مارس) لوكالة فرانس برس «اتصور ان الضغط جزء من قوانين اللعبة (...) ان اضعك في الزاوية لكي تستسلم ما دمت املك القوة والسلطة».

ورغم التأكيد ان العلاقات بين الامارات والولايات المتحدة «واسعة وايجابية»، افاد مصدر دبلوماسي امريكي ان قضية حقوق الانسان بما في ذلك حقوق العمال، تتم مناقشتها في شكل مستمر بعزل عن المصالح والاتفاقات التجارية. وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس ان «موضوع حقوق الانسان هو احد المواضيع التي نناقشها دوريا مع الامارات وجميع الدول».

وافادت تقارير صحافية استنادا الى مصادر مطلعة على ملف المفاوضات، ان الجانب الامريكي ربط مصادقة الكونغرس على الاتفاق «بتعديل قانون العمل في دولة الامارات واستحداث التنظيمات العمالية».

والمفاوضات التي انطلقت في اذار (مارس) 2005 تهدف الى التوصل لاتفاق يزيل الحواجز الجمركية بين الولايات المتحدة والامارات ويعزز التبادل التجاري بينهما.

ويتوقع ان يكون هذا الاتفاق مشابها لذلك الذي تم التوصل اليه بين واشنطن وكل من البحرين وعمان في بداية العام، وهما دولتان عضوان في مجلس التعاون الخليجي الى جانب الامارات والسعودية والكويت وقطر.

ورغم ان هذا النوع من الاتفاقات الذي يتطلب موافقة الكونغرس يغلب عليه الطابع الاقتصادي، الا انه يحوي فصولا اساسية تتعلق بحقوق العمال وحقوق الملكية الفكرية.

فاتفاق التبادل الحر بين الولايات المتحدة وسلطنة عمان ينص على حماية «حق انشاء الجمعيات وحق التنظيم والتفاوض من منطلق الانتماء الى مجموعة (...) وضمان ظروف عمل مقبولة في ما يتعلق بتحديد حد ادنى للاجور وتحديد ساعات العمل وتأمين الحماية في مكان العمل». لكن الامارات تحظر انشاء النقابات ولا تنص قوانينها على حد ادنى للاجور في ما يتعلق بالاجانب. وكانت «هيومَن رايتس ووتش» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها طالبت الولايات المتحدة وكذلك الاتحاد الاوروبي واستراليا اللذين يتفاوضان مع الامارات حول اتفاق للتبادل الحر، بعدم توقيع هذا الاتفاق قبل ان تعدل هذه الدولة قوانينها المتعلقة بالعمل بحيث تتطابق ومعايير منظمة العمل الدولية.

وكان وزير العمل الاماراتي علي الكعبي كشف مشروع قانون جديدا للعمل سيرفع الى الحكومة، ولكن من غير المرجح ان يمنح العمال الاجانب حق انشاء النقابات، وهم في معظمهم من الهنود والباكستانيين.

وقالت عائشة سلطان في هذا السياق ان «الوضع الديموغرافي في البلد لا يساعد (على انشاء نقابات) فنحن لسنا مصر، والوضع سيكون غير متوازن في شكل واسع اذا رخص للنقابات وسمح بالتظاهر، اذ يمكن ان تستغل هذه الامور في شكل كبير وخصوصا في اقليم متوتر».

ويعيش في الامارات العربية المتحدة نحو اربعة ملايين نسمة تتجاوز نسبة الاجانب بينهم ثمانين في المئة. وافادت سلطان استنادا الى احصاءات وزارة العمل ان الامارات تضم 250 الف مؤسسة ابرمت عقود عمل محددة مع نحو 2,4 مليون عامل آسيوي، وتقدم اكثر من عشرة الاف من هؤلاء بشكاوى العام الماضي اشارت الى حالات استغلال وعدم دفع رواتب طوال اشهر.

# البنك المركزي الامريكي يرفع سعر الفائدة ربع نقطة الى 5 %

■ نيويورك ـ رويترز: رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) اسعار الفائدة للمرة السادسة عشرة على التوالي امس الاربعاء وقال انه قد يتعين عليه اجراء زيادة اخرى للفائدة للحد من مخاطر التضخم في حملته التي مضى عليها قرابة عامين لتضييق الائتمان.

وكما كان متوقعا على نطاق واسع وافقت لجنة السوق المفتوحة الاتحادية صانعة القرار في البنك المركزي بالاجماع على زيادة سعر فائدة الاموال الاتحادية ربع نقطة مئوية الى خمسة في المئة وهو اعلى مستوى لها منذ نيسان (ابريل) عام 2001.

# الكويت: عوامل سياسية وراء ارتفاع سعر النفط وليس نقص المعروض

■ الاحمدى (الكويت) ـ رويترز: قال وزير النفط الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح امس الاربعاء ان المعروض النفطي كاف في الاسواق العالمية وان ارتفاع الاسعار يرجع الى توترات سياسية لا الى نقص النفط.

وقال الشيخ أحمد للصحافيين ان جميع المؤشرات تدل على وجود فائض في السوق يتراوح بين 1,5 مليون ومليوني برميل يوميا وان هذا يشير الى أن السعر لا يرتبط بالعرض والطلب بل بعوامل سياسية.

ويقترب انتاج منظمة أوبك من الطاقة القصوى لكن المنظمة لا تملك شيئا حيال أسعار النفط التي ارتفعت بفعل المخاوف من تطورات الخلاف على برنامج ايران النووي وعواقبها المحتملة على الامدادات. وتعقد أوبك اجتماعها التالى في الاول من حزيران (يونيو) في كراكاس.

# ليبيا: لجنة السياسات الإقتصادية الليبية تجيز الشراكة الأجنبية لإدارة المصارف وتطوير ادائها

■ طرابلس ـ يو بي أي: أجازت لجنة السياسات الاقتصادية الليبية امس الأربعاء الاستعانة بشراكات أجنبية لإدارة المصارف الوطنية وتحسين أداء القطاع المصرفي والأداء الضريبي والجمركي في البلاد.

وحددت اللجنة التي شكلتها الحكومة الليبية خلال استماعها إلى تقرير وزارة الاقتصاد والتجارة والاستثمار في اجتماع بطرابلس السياسة الاقتصادية للبلاد في خمسة أهداف رئيسية تشدد على ضرورة: توسيع دائرة النشاط الاقتصادي، وتوفير فرص العمل وامتصاص قوى العمل، وتحقيق الاستقرار العام في الأسعار، والعمل على تخفيضها كلما أمكن.

ومن بين الأهداف التي حددتها اللجنة التأكيد على تحقيق العدالة في توزيع الدخل ومعالجة الركود في الجهاز الإنتاجي والقطاع الأهلي وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية وتوفير المزيد من المساكن.

وأقرت اللجنة التي ترأس اجتماعها رئيس الحكومة البغدادي المحمودي بدء العمل في إعداد مقترحات عملية لتحقيق هذه الأهداف من خلال استخدام أدوات السياسات التجارية والمالية والنقدية ومراجعة القرارات والإجراءات السابقة وتقييم أدائها وآثارها.

كماأكدت اللجنة على أهمية استخدام السياسات المالية في تحقيق توازن اقتصادي تنموي يركز بالخصوص على توفير فرص العمل وحماية الإنتاج والصناعات المحلية واستقرار الأسعار.

وقال وزير التخطيط الليبي الطاهر الجهمي خلال الإجتماع أن الاقتصاد الليبي الذي يشهد تحولاً إيجابيا يتطلب اتخاذ المزيد من الإجراءات لتعزيز هذا التحول.

يذكر أن الجهيمي سبق وأشار إلى أن الخطة الخماسية التي تعتزم بلاده الشروع في تنفيذها على مدى أعوام 2006 وحتى 2010 تستهدف تحقيق معدل نمو يبلغ في المتوسط 6 % في القطاعات غير النفطية.

يذكر أن الحكومة الليبية اتخذت بالسنوات الثلاث الماضية سلسلة من الإجراءات لاطلاق حرية ممارسة النشاط الاقتصادي للمواطنين وإلغاء أي قيود تحد منها وذلك عن طريق الشراكة في ما بينهم أو من خلال العمل بمقابل على أساس قاعدة التراضي.

# ميريل لينش تعين جيفري كولبير رئيساً للأسواق العالمية والأعمال المصرفية الاستثمارية بالشرق الأوسط وشمال افريقيا

■ لندن ـ «القدس العربي»: أعلنت شركة ميريل لينش لادارة الاستثمار انها ضمت الى موظفيها جفري كولبير كمدير ورئيس للأسواق العالمية والاعمال المصرفية الاستثمارية في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية.

وسيقدم جيفري تقاريره الى اندريا اورسل وعثمان سمرسي، الرئيسين المشاركين لأوربا والشرق الاوسط وافريقيا في الاسواق العالمية والصيرفة الاستثمارية.

وقبل ان ينضم الى ميريل لينش كان جفري مديراً لمصرف دويتشه بانك مسؤولاً عن الاستثمار المتعلق بالشركات والمصارف في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية ومسؤولاً ايضاً عن العلاقات مع الشركات التي كان البنك يتعامل معها عالمياً.

وكان مديراً تنفيذياً لدويتشه بانك في دبي وايضاً مديراً تنفيذياً لنفس المصرف في الرياض وعضواً في مجلس ادارة الخدمات المالية في دويتشه العزيزيه المملوكة بالشراكة مع الامير الوليد بن طلال.

وعمل جفري سابقاً في كميكال بانك كمسؤول عن تمويل الشركات والاعمال المصرفية الاستثمارية في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية.

وقال ندريا اورسل وعثمان سمرسي في بيان «ان تعيين رجل من هذا الوزن يعزّز التزام ميريل لينش العميق بالشرق الاوسط وافريقيا الشمالية؛ المنطقة التي تشكل ركيزة استراتيجية من عملياتنا. فجفري الذي كرّس نفسه للاهتمام بالزبائن وخبرته الطويلة هو قيمة لا تقدّر في تقوية علاقاتنا بالمنطقة».

# شركة بناء سفن فيتنامية تفوز بعقد اسرائيلي بمليار دولار

■ هانوي ـ رويترز: قال مسؤولون بشركة فيناشين الفيتنامية لبناء السفن المملوكة للدولة انها فازت بعقد قيمته مليار دولار لبناء ثماني ناقلات للسيارات لشركة اسرائيلية.

ونقلت صحيفة (نيوز ديلي) الفيتنامية اليومية عن فيناشين غير المسجلة في البورصة قولها ان الناقلات من تصميم شركة نافل بروجتي الايطالية وتسع كل منها 4500 سيارة. ويبدأ تسليم الناقلات في ايلول (سبتمبر) 2008.

وأكد مسؤولو شركة فيناشين توقيع الصفقة مع شركة راي كار كاريارز الاسرائيلية ولكنهم رفضوا الافصاح عن تفاصيل.

وهذا اكبر عقد تبرمه الشركة الفيتنامية حتى الان. وبلغت ايرادات الشركة 491 مليون دولار في العام الماضي وتنوي زيادتها الى المثلين الى مليار دولار هذا العام.

# ايران: 8 مليارات دولار خسائر التلوث سنويا

■ طهران ـ يو بي أي: قال مسؤول إيراني امس الأربعاء إن الخسائر الناجمة عن تلوث الجو في إيران بلغت 8 مليارات دولار أميركي سنوياً طبقاً لتقرير صادر عن البنك الدولي للعام الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية (إرنا) عن يوسف رشيدي المدير العام لشركة مراقبة تلوث الجو التابعة لبلدية العاصمة الإيرانية طهران.

وأضاف رشيدي في ندوه عقدت تحت عنوان «تلوث الجو في طهران – برامج المراقبة والتحديات القائمة» إن إيران ليس لديها مواصفات وطنية لتلوث الجو وما تعتمد عليه هو الاستفادة من المواصفات الموجودة في أميركا.

وأشار الى تنفيذ برنامج اللوحات الزوجية والفردية للسيارات في طهران، ودور هذا البرنامج في خفض معدل تلوث الجو في العاصمة، معربا عن اعتقاده بان هذا البرنامج إذا ينفذ وفقاً لنوعية ومعدل تلوث السيارات وإثارة علي البيئة، وليس وفقاً للوحات الزوجية والفردية للسيارات سوف يكون مؤثراً جداً علي البيئة.